صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة عهد من ذلك كتب بها أبو إسحاق الصابي عن الطائع ﷲ للحسين بن موسى العلوي وهي .

هذا ما عهد عبد اﷲ عبد الكريم الإمام الطائع ﷲ أمير المؤمنين إلى الحسين بن موسى العلوي حين طابت منه العناصر ووصلته بأمير المؤمنين الأواصر جمع إلى شرف الأعراق الذي ورثه شرف الخلق الذي اكتسبه ووضحت آثار دينه وأمانته وبانت أدلة فضله وكفايته في جميع ما أسنده أمير المؤمنين إليه من الأعمال وحمله إياه من الأثقال فأضاف إلى ما كان ولاه من ذلك النظر في الوقوف التي كانت يد فلان فيها بالحضرة وسوادها ثقة بسداده وسكونا إلى رشاده وعلما بأنه يعرف حق الصنيعة ويرعى ما يستحفظه من الوديعة ويجري في المنهل الذي أحمده أمير المؤمنين منه ووكل إليه .

واﷲ يمد أمير المؤمنين بصواب الرأي فيما نحاه وتوخاه ويؤمنه في عاقبته الندم فيما قضاه وأمضاه وما توفيق أمير المؤمنين إلا باﷲ عليه يتوكل وإليه ينيب .

أمره بتقوى اﷲ التي هي عماد الدين وشعار المؤمنين وأن يعتقدها في سره ونجواه ويجعلها الذخيرة لأولاه وأخراه ويتجنب الموانع المونية ويتوقى الموارد المردية ويغض طرفه عن المطامع المغوية ويذهب بنفسه عن المطارح المخزية فإنه أحق من فعل ذاك وآثره وأولى من اعتمده واستشعره بنسبه الشريف ومفخره المنيف وعادته المشهورة وشاكلته المأثورة وتلاوة كتاب اﷲ الذي هو وعترة رسول اﷲ الثقلان المخلفان في الأمة